

او حمله الشريعة اطلقه وان كان غير موجود اقول كقولك او كما
 لو قيل ونحوه واما مذهب الشلوين ودعواه انه مجرد الربط
 لادلالة لها على الامتناع فقال الولد رحمه الله تعالى انه محدد لضرورة
 قلت ولا شك في هذا في هذا انقريب كلام سيبويه وكلام المعربين
 وكلام الشلوين وكلام الشيخ الامام مع الزيادة التي ردها
 واعلم اننا كنا هذا ونحن نوافق الوالد اذ ذاك على ما رآه وكذلك
 عبرنا عنه بلفظ الصحيح واما الذي اراه الان وادعى ارتداد
 عبارة سيبويه اليه واطبق كلام العرب عليه فهو قول
 المعربين وقول الوالد انه منفوض بما قيل به مما لا يظهر لي
 وللشيخ الامام رحمه الله الباع الواسع في مضايق الفهوم والتحقيق
 الباهرة اذا احتاجت وكنا هنا نجيد عنه فان كان
 خطافنا ومن الشيطان وان كان صوابا فمن الله وبركته
 وتربيته رحمه الله فاقول مدلول الشرطية امتناع
 التالي لامتناع المقدم مطلقا وهذا هو المفهوم من قوله
 تعالى ولو شاء لا يبيدنا كل نفس هداها ولكن حق القول في
 الاملاء جهمهم فالمعنى والله اعلم ولكن حق القول
 فلم اشأ ولم اشأ فحق القول ولو ارادهم كثيرا
 لقتلهم ولتنازعتهم في الامر ولكن الله سميع اعلم
 يريدكم لذلك ولو شئنا لرفعنا بها ولكنه اخذنا

الى الارض ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ولو شاء الله
 ما اتنىل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
 اخلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
 ولكن الله يفعل ما يريد ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
 ولكن ليبلوكم ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما انزل اليه
 ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ولو اننا
 نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
 قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
 ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لغنتنا عليهم بركات من السماء
 والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ولو
 تواعدتم لا تخلفتم في المعاهد ولكن ليقتضى الله امر كان
 مفعولا لو انفقتم ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
 ولكن الله الف بينهم ولو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
 لا يتعولك ولكن بعدت عليهم الشقة ولو ارادوا الخروج لاعدوا
 له عدة ولكن كره الله ابنائهم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم
 ما ترك عليهم من دابة ولكن يوحىهم الى اجل مسمى
 ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
 ويهدي من يشاء ولو يواخذ الله بما كسبوا ما نزله على